

المدرسة  
- الأولى -

# رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة  
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي  
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

## الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى  
- ١٤٣٧ \ ١٤٣٦ هـ -

معهد المبرات النبوي



<http://meerath.nabawee.net>

<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>

<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## المدارسة الأولى للدرس الأول والثاني من رسالة في تجويد القرآن

س1- من مؤلف رسالة في تجويد القرآن وكيف أثبتت نسبتها لهذا العالم ؟

**الجواب :** مؤلف هذه الرسالة هو العلامة الإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين ، هذه الرسالة حصل خلافٌ في نسبتها لهذا العالم ، فمنهم من نفاها ، ومنهم من أثبتها ؛ ولكن المحقق الذي حققها أثبت نسبتها لهذا العالم عن طريق عدة أمور ؛ فمن ذلك كما ذكر في مقدمة تحقيقه ؛ " أن بعض المترجمين نسب هذا الكتاب وهذه الرسالة للعلامة أبا بطين - رحمه الله تعالى - " ومنها أيضا أنه جاء في المخطوطة ؛ " وأيضا وجدت هذه المخطوطة لدى بعض حفدة المصنف - رحمه الله تعالى - وغيرها من القرائن التي أثبت فيها المحقق أن الرسالة منسوبة أو صحيحة النسبة لهذا الإمام - رحمه الله تعالى - .

س2- أذكر ترجمة مختصرة للعلامة الإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين -

رحمه الله تعالى - مؤلف رسالة في تجويد القرآن ؟

**الجواب :** الإمام عبد الله ابن عبد الرحمن أبا بطين ؛ يكنى بأبي عبد الرحمن ويرجع نسبه إلى قحطان ، وُلد هذا الإمام سنة أربعة وتسعين ومئة بعد الألف ، وتوفى كما سبق اثنين وثمانين ومئتين بعد الألف ، أخذ العلم عن جماعة من أهل

العلم منهم العلامة الإمام عبد الله ابن مُحَمَّد ابن عبد الوهاب ، والعلامة الإمام  
حمد ابن ناصر ابن معمر ، وغيرهما وله العديد من المؤلفات ؛ منها ( حاشية  
نفيصة على شرح المنتهى في الفقه ) ، ومنها ( تأسيس التقديس في كشف  
تلبيس داود بن جرجيس ) وكان مشهورا بالفقه والعلم والتوحيد ، وكان قاضيا  
تولى القضاء نحو أربعين سنة وكان محمود السيرة ، فقد كان نزيها ورعا عادلا  
منصفا - رحمه الله تعالى - ، وكان قويا في ذات الله تصدى لرد شبهات أهل  
البدع وله فتاوى مشهورة منشورة .

س3- بما تميزت هذه الرسالة ( رسالة في تجويد القرآن ) ؟

الجواب : تميزت هذه الرسالة ( رسالة في تجويد القرآن ) أن مصنفها من أئمة  
الدعوة النجدية ؛ من أتباع دعوة الإمام المجدد العلامة مُحَمَّد ابن عبد الوهاب -  
رحمه الله تعالى - ، سلفي العقيدة .

س4- بما ابعداً المصنف - رحمه الله تعالى - رسالته ( رسالة في تجويد القرآن ) ؟

الجواب : قدم المصنف - رحمه الله تعالى - مقدمة موجزة جداً ، ابتداءً فيها  
بالبسملة ، وبالاستعانة بالله - عز وجل - ، والافتقار إلى الله وأنه لا حول لنا  
ولا قوة إلا بالله ، ومعلوم ما في هذا الذكر من فضل ، وأنه كنز ، وأن العبد

بهذا الذكر يعينه الله - عز وجل - على أموره ، وهذا من المصنف - رحمه الله تعالى - تذكير لطالب العلم أن لا يعتمد على عقله ، وأن لا يعتمد على نفسه ، وإنما يفتقر إلى الله - عز وجل - .

س5- ما معنى قول المصنف - رحمه الله تعالى - ( اعلم أن النون الساكنة والتنوين إذا لقيتا حرف من حروف الخلق تظهرا ) وما هي حروف الخلق ؟  
الجواب : قول المصنف - رحمه الله تعالى - ( اعلم أن النون الساكنة والتنوين إذا لقيتا حرف من حروف الخلق تظهرا ) يعني لا تُدغم ولا تخفي ولا تقلب ، تُنطق كما هي مثل : ﴿ رَسُوْلٌ أَمِيْنٌ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ . و الإظهار حروفه ستة حلقية : ( الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ) سميت حروف الخلق ؛ لأن مخرجها من الخلق .

س6- ما الفرق بين الإخفاء والإدغام ؟

الجواب : الفرق بين الإخفاء والإدغام هو :

- أن الإدغام غنة و تشديد

-وأما الإخفاء غنة بلا تشديد

- أن الإخفاء حالة بين الإدغام و الإظهار .

- وأما الإدغام فهو إدخال حرف في حرف .

س7- قد نظم المصنف - رحمه الله تعالى - حروف الإخفاء الخمسة عشر

حرفا فجعلها في أوائل كلم بيت أذكر هذا البيت ؟

الجواب : قد نظم الخمسة عشر حرفا فجعلها في أوائل كلم بيت وهو :

تَلاَثِمَ جَادِ رَدَكَ زَادِ سِلْ شَذَا صِفا ضَاعَ طِيبَ ظَلِ قُرْبِ كَامِلِ

وقد مرّ معنا هذا البيت أيضا في الجمزورية :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادِ شَخْصٍ قَدْ سَمَا دَمِ طَيْبَا زِدْ فِي تَقَى ضِعْ ظَالَمَا

س8- قال : - رحمه الله تعالى - ( وَإِذَا لَقِيتَ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالنُّونَ بَاءً

يُغْلِبَانِ - أي النون والتنوين - ميمًا مخفأةً مع غنةٍ ) ذكر الشيخ - حفظه الله -

تنبيه هنا أذكر هذا التنبيه ؟

الجواب : نبه الشيخ - حفظه الله تعالى - على أنك إذا أردت أن تُطَبِّقَ هذا

الحكم ( الإقلاب ) فلا تُطَبِّقْ شفطيك ؛ لا تُصِقِ الشِّفَّةَ السفلى بالعليا ، بل

اجعل بينهما فجوة ؛ فتقول ﴿ أُنْبِئُهُمْ ﴾ ، ولذلك قالوا : "مِيمًا مخفاة " ؛ يعني غير ظاهرة لو طَبَقْتَ الشَّفَتَيْنِ فَإِنَّكَ تقول : ( أَمْبِئُهُمْ ) وهذا خطأ ؛ النطق ﴿ أُنْبِئُهُمْ ﴾ .

س9- قال المصنف - رحمه الله تعالى - :إلا في ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ، و﴿ قِنَوَانٌ ﴾ ، و﴿ بُنْيَانٌ ﴾ ، و﴿ دُنْيَا ﴾ فإنه لا يجوز فيه الإدغام لماذا ؟  
الجواب : قال المصنف - رحمه الله تعالى - : " إلا في ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ، و

﴿ قِنَوَانٌ ﴾ ، و﴿ بُنْيَانٌ ﴾ ، و﴿ دُنْيَا ﴾ فإنه لا يجوز فيه الإدغام لمشابهته بالمُضَعَّفِ ، ولا تَصَالِهَ بحروف الإدغام ولأن الإدغام لا بدّ أن يكون في كلمتين .

س10- ما هو الإظهار المطلق مع ذكر مواطنه ؟

الجواب : الإظهار المطلق هو :هو اجتماع حرف من حروف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة ؛ فإذا اجتمع حرف من حروف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة فإنه يُظْهِرُ ولا يُدْغَمُ ، ولا يوجد إلا في هذه المواطن الأربعة في القرآن : ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ، ﴿ قِنَوَانٌ ﴾ ، ﴿ بُنْيَانٌ ﴾ ، ﴿ دُنْيَا ﴾ .

س11- ما الفرق بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة ؟

**الجواب :** للنون الساكنة والتنوين أربع أحكام وهي الإظهار و الإدغام والإقلاب والإخفاء أما الميم الساكنة ليس لها إلا ثلاث أحكام وهي إن الإخفاء له حرف واحد ؛ وهو ( الباء ) ، وأن الإدغام له حرف واحد وهو ( الميم ) ، وأن بقية الحروف ؛ إظهار وأن الإقلاب ليس في الميم الساكنة ؛ لا يكون إلا في النون الساكنة والتنوين .

س12- إذا التقت الميم الساكنة والباء يجوز فيها وجهان اذكرهما ؟

**الجواب :** إذا التقت الميم الساكنة والباء يجوز فيها وجهان :

- الإخفاء ؛ وهو قراءة الأكثر فنقول : ﴿ وَمَا هُمْ بِذُلِكَ ﴾

- ويجوز الإظهار فنقول : ﴿ وَمَا هُمْ بِذُلِكَ ﴾ .

س13- نبه القارئ على أنه لا يخفي عندما تلتقي الميم الساكنة بالواو والفاء

لماذا ؟

**الجواب :** نبه القارئ على أنه لا يخفي عندما تلتقي الميم الساكنة بالواو والفاء

حتى لا يخطئ ؛ لأن الواجب الإظهار فقد قال المصنف : " وإذا لقيت غير

(الباء والميم) أظهرت مطلقا ، وعند ( الواو والفاء ) أقوى " يعني الإظهار  
أقوى ، والحذر أقوى .

س14- قال المؤلف - رحمه الله تعالى - : " وتجب الغنة في الميم والتون

المشددتين بأحواهما الثلاثة " ما هي هذه الأحوال ؟

الجواب : - قال المؤلف - رحمه الله تعالى - : " وتجب الغنة في الميم والتون

المشددتين بأحواهما الثلاثة " ألا وهي :

1- كانت مشددة نحو: ﴿ إِنَّ ﴾ .

2- أو كانت مدغمة إدغاما متماثلا نحو : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ ﴾ .

3- أو كانت مدغمة إدغاما متجانسا كما سيأتي مثل : ﴿ مِمَّا ﴾ .

